الصباح الدولية
21
العدد 1912 - السنة السابعة
الإثنين 16 رمضان 1435 - الموافق 14 يوليو 2014
Monday 14 July 2014 - No.1912 - 7th Year

البرلمان يؤجل جلسته بسبب عدم التوافق على الرئاسات الثلاث.. والضلوعية تقع في يد المسلحين

العراق: الفشل يلاحق الساسة.. والأوضاع الأمنية خارج سيطرة السلطات

البرلمان العراقي

مسلحون شمالي العراق

■ **الحافظ : الأزمة مقلقة ولاتحتمل التأجيل وعلى الكتل السياسية تحمل مسؤولياتها**

■ **مسلحون مجهولون يقتلون 25 امرأة بهجوم على مبنيين سكنيين في حي زيونة**

بغداد - «وكالات»: فشل البرلمان العراقي في جلسته الثانية امس في انتخاب رئيس له واعلن عن تأجيل جلسته الى يوم الثلاثاء المقبل لمنح القوى السياسية مزيدا من الوقت للتفاوض، بحسب ما اعلن نائب لوكالة فرانس برس.

وعقدت الجلسة العلنية بعد تحقق النصاب القانوني حيث اعلن رئيس السن مهدي الحافظ في مستهلها ان الكتل السياسية لم تصل حتى الان الى اي اتفاق على اسماء مرشحي المناصب المهمة.

وقال ان «الازمة مقلقة ولا تحتمل التاجيل» داعيا الكتل السياسية الى تحمل مسؤوليتها وابداء المزيد من المرونة.

واضاف ان الجلسة شهدت غياب 30 نائبا من التحالف الكردستاني الذين لم يتمكنوا من حضور الجلسة بسبب سوء الاحوال الجوية.

ورفض الحافظ طلبا من النائب اسامة النجيفي بالتصويت على مرشح تحالف القوى الوطنية سليم الجبوري لمنصب رئاسة البرلمان بحجة عدم تحقق التوافق السياسي.

وقال النائب عبد الباري زيباري في مقر البرلمان في المدينة الخضراء المحصنة في وسط بغداد «تقرر تاجيل الجلسة الى يوم الثلاثاء لاعطاء فرصة اكبر للقوى السياسية للتفاوض لحسم موضوع المرشح».

ورغم اعلان «تحالف القوى العراقية» الذي يضم قوى سنية رئيسية، عن تسمية سليم الجبوري لرئاسة البرلمان، الا ان نوابا مقربين من رئيس الوزراء نوري المالكي اكدوا ان التصويت على رئاسة المجلس لن يجري بدون التوافق على رئاسة الوزراء.

وبحسب العرف السياسي المتبع في العراق، فان رئيس الوزراء يكون شيعيا ورئيس البرلمان سنيا ورئيس الجمهورية كرديا.

وينص الدستور العراقي على ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوما من تاريخ اول انعقاد للمجلس، وهي الجلسة التي انعقدت في الاول من يوليو الحالي وفشل خلالها النواب في انتخاب رئيس للبرلمان بحسب ما ينص الدستور.

ويكلف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة النيابية الاكثر عددا بتشكيل مجلس الوزراء خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية، على ان يتولى رئيس مجلس الوزراء المكلف تسمية اعضاء وزارته خلال مدة اقصاها 30 يوما من تاريخ التكليف.

وعلى صعيد التطورات الميدانية، قال مسؤول إن مسلحين استولوا الأحد على جزء من بلدة الضلوعية في اعقاب معركة ادت إلى مقتل 6 أشخاص، من بينهم أربعة أفراد من الشرطة.

وكان المسلحون استولوا على البلدة في هجوم خاطف عليها الشهر الماضي قبل أن تتمكن القوات العراقية من استعادة السيطرة عليها.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مسؤول محلي في البلدة قوله إن الهجوم على الضلوعية التي تبعد بثمانين كيلومترا عن بغداد بدأ صباح الأحد، وتمكن المسلحون من السيطرة على كل من مركز الشرطة وبنايتين حكوميتين.

وعلى صعيد منفصل قتل مسلحون باسلحة مزودة بكواتم صوت 29 شخصا، 20 منهم نساء، في هجوم على مبنى سكني يقع في حي زيونة شرقي العاصمة العراقية بغداد، كما نقلت وكالة رويترز عن مسؤولين امنيين وصحيين.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مسؤول في وزارة الداخلية العراقية قوله «إن 25 امراة قتلن واصيب 8 آخرون بجروح عندما اقتحم مسلحون يرتدي بعضهم الزي العسكري مبنيين سكنيين في حي زيونة». ونقلت رويترز عن ضابط شرطة عراقي قوله إنه رأى مشاهد مروعة في المبنى الواقع في حي زيونة.

ونقلت الوكالة عن الضابط قوله «عندما صعدنا السلم، رأينا جثتي امراتين ودماء تسيل. وعند دخولنا احدى الشقق، وجدنا جثثا منتشرة في كل مكان، بعضها على الاراشك وبعضها الآخر ملقاة على الارض. كما رأينا جثة امراة في دولاب، إذ يبدو انها كانت تحاول الاختباء فيه». فيما نقلت فرانس برس عن عقيد في الشرطة قوله «اقتحم مسلحون مجهولون المبنى رقم 43 في حي زيونة فقتلوا 10 نسوة واصابوا 5 بجروح. كما اقتحموا المبنى رقم 44، حيث قتلوا 15 امراة واصابوا 6 رجال».

وتقول الوكالة إن المهاجمين كتبوا على بوابة احد المبنيين عبارة «هذا مصير المومسات».

وتقول رويترز إن سكان المنطقة يتهمون الميليشيات الشيعية بقتل النسوة باعتبارهن «مومسات». ولكن لم يتسن التاكد من الجهة المسؤولة عن الحادث الاخير.

يذكر ان الميليشيات الشيعية ازدادت فاعلية في شوارع العاصمة العراقية منذ الهجوم الذي قادته «الدولة الاسلامية في العراق والشام» اوائل الشهر الماضي.

زيباري يطالب المالكي بالاعتذار عن اتهاماته لسلطة إقليم كردستان

اربيل - «وكالات»: حث وزير الخارجية العراقي، هوشيار زيباري، رئيس الحكومة، نوري المالكي، على الاعتذار عن اتهامه لسلطة إقليم كردستان بإيواء جهاديين مسلحين.

وفي مقابلة مع بي بي سي، قال زيباري - الذي ينتمي للاقلية الكردية - إنه سيكون من الصعب على الأكراد العمل مع المالكي إذا لم يعتذر.

جاء هذا بالتزامن مع تحذير منظمة الأمم المتحدة من أن العراق قد ينزلق إلى الفوضى إذا لم يسرع الساسة العراقيون بتشكيل حكومة.

ومنذ فترة، تدعو قوى دولية السياسيين العراقيين على الاتحاد في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر على مساحات شاسعة من الأراضي في شمال وغرب العراق.

وفي الأسبوع الماضي، اعرب المالكي عن اعتقاده بان منطقة اربيل الكردية اصبحت مقرا لتنظيم الدولة الإسلامية المرتبط بالقاعدة.

وبالمقابل، وصفت حكومة إقليم كردستان المالكي بانه «اصيب بالهستيريا وفقد توازنه».

كما علق الوزراء الأكراد مشاركتهم في اعمال الحكومة احتجاجا على تصريحات المالكي.

ومن جهته، قال زيباري لبي بي سي «يجب أن يسحب السيد المالكي هذه التصريحات، لأن في الواقع، ليس بوسعك الجلوس بجانب وزراء يعتبرهم إرهابيين».

واضاف «نواجه أزمة أكبر في تشكيل الحكومة، وفي اجتماع البرلمان غدا، وفي الاتفاق حتى يصمد هذا البلد في مواجهة هذه الكارثة الضخمة التي اجتاحته».

كما اشار إلى أن هناك حالة من الاستياء الشديد بين الأكراد بسبب تصريحات رئيس الحكومة.

ومضى قائلا إنه «للاسف، العلاقات لم تكن أبدا بهذا السوء. ولقد وصلت ذروة تدهورها. هناك محاولات لحل الموقف، لكنها فعليا لم تكن مسمومة جدا، بقدر ما استطيع أن اتذكر».

وأكد زيباري أن الخلافات بين الطرفين تتمحور حول اقتسام عائدات النفط والميزانية.

ورغم قدم الخلافات بين الاكراد والحكومات العراقية المتعاقبة منذ عقود، يقول مراسلون إنها قلما كانت بهذه الخطورة.

ويقول مراسلون إن بغداد غاضبة على الاكراد لقرارهم اجراء استفتاء حول الانفصال في نفس الوقت الذي كان العراق يواجه تمردا واسع النطاق.

وقامت قوات البيشمركة الكردية بالاستيلاء على حقلين مهمين للنفط في كركوك يوم الجمعة.

وادانت وزارة النفط العراقية في بيان اصدرته امس الخطوة الكردية بالاستيلاء على الحقلين، قائلة انها كانت تتوقع من الاكراد «ان يشدوا من ازر قوات الامن العراقية في مواجهة الارهابيين بدل استغلال الموقف لاحتلال حقول النفط».

هوشيار زيباري

«الداخلية» تنفي اتهامات «هيومان رايتس» بتصفية سجناء سنة

بغداد - «وكالات»: اصدرت وزارة الداخلية العراقية بيانا نفت فيه صحة الاتهامات التي وجهتها لها منظمة «هيومان رايتس ووتش» الدولية بتصفية سجناء سنة.

وقالت الوزارة في بيانها إن ادعاءات قتل السجناء «لم تكن الأولى ولن تكون الاخيرة» متهمة المنظمة الدولية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها بـ«استقاء اخبارها من مصادر مشبوهة.. لا تخفي تعاطفها مع الإرهابيين، وتحمل أجندة سياسية معادية للدولة العراقية» مضيفة أن تلك الأنباء جاءت في وقت «تشهد البلاد هجمة منظمة تقوم بها قوى إرهابية» ما يجعل تلك التقارير «مثار تساؤلات ودهشة وتجعل المنظمات والمؤسسات التي تصدرها أمام محاكمة الضمير الإنساني».

وزاد البيان بالقول إن ما وصفها بـ«القوى الإرهابية من داعش واخواتها ارتكبت ابشع الجرائم بحق الجنود والمدنيين الأسرى وقامت بقتل وتشريد عشرات الآلاف من السكان المدنيين» مضيفا: «كن حريا بالمنظمة أن ترسل محققيها إلى العراق وتتصل بالجهات المنية والحكومية وسؤالها عن الأحداث» قبل صدور التقارير. واتهمت الوزارة تنظيم «داعش» بقتل 500 سجين في سجن بادوش لأسباب طائفية.

الصرخي يفتح النار على السيستاني ويحمله مسؤولية الهجوم على مقره

كربلاء - وكالات : اكد مقربون من رجل الدين الشيعي العراقي، محمود الصرخي الحسني، انه بصحة جيدة وفي مكان آمن، متهمين المرجعية الدينية المتمثلة في رجل الدين علي السيستاني بالوقوف وراء الهجوم على مقره بسبب مخالفته لهم، كما اكدوا بانهم سيلاحقون الحكومة العراقية بسبب ما وصفوها بـ«الجرائم» ضد انصار الحسني. وقال مدير مكتب العلاقات لدى الحسني، مهند الطائي إن انصار المرجع العراقي الذي رفض فتوى السيستاني بقتال المليشيات السنية في غرب البلاد، تعرضوا لما وصفها بـ«جرائم بشعة» مضيفا: «الاهالي لا يعرفون عن ابنائهم شيئا وحكومة كربلاء لا تقبل إعطاء الجثث ونحن نطالب حكومة كربلاء باعطاء الجثث للاهالي دون قيد وتقديم الاعتذار وسنذهب بهذه الجرائم إلى المحكمة الدولية». ولدى سؤاله عن مكان وجود الحسني بعد الهجوم الذي نفذه الجيش على مقره في كربلاء قبل ايام، وما إذا كان السيستاني قد ساند الجهود الحكومية ضده قال: «مكان الحسني لا أعرفه ولكنه بصحة جيدة ومكان آمن.. المؤسسة الدينية اوصت بالقضاء على الحسني لأنه مزعج لهم وهو يخالفهم وهو على صواب وهم على باطل ولا يمكن القضاء على مرجعية السيد الحسني وانصاره». وبسؤاله حول دور الجيش في الأحداث قال: «لا يوجد جيش لأن الجيش يحمي الناس ولا يقتلهم.. ومن داهم مقر الحسني وقصف منزله بالطائرات هي ميليشيات متعصبة همها القضاء على الصرخي والمرجعية العربية».

.. وبايدن يتفق مع بارزاني على أهمية تشكيل الحكومة الجديدة سريعاً

واشنطن - «كونا»: اتفق نائب الرئيس الامريكي جو بايدن ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني على اهمية تشكيل حكومة عراقية جديدة في أسرع وقت ممكن.

وقال مكتب بايدن في بيان صدر الليلة قبل الماضية ان «بايدن وبارزاني اتفقا خلال مكالمة هاتفية يوم امس على اهمية تشكيل حكومة عراقية جديدة في أسرع وقت ممكن وبما يتفق مع الجداول الزمنية المنصوص عليها في الدستور العراقي».

وأكد الجانبان على اهمية معالجة النزاعات الممتدة بين الحكومتين المركزية والإقليمية والتي ستكون من المهام الرئيسية للحكومة الجديدة بمقتضى بنود الدستور العراقي. واتفقا على ضرورة تسوية اي نزاع على ملكية الاراضي بالتشاور مع كافة الجهات المعنية. وفي سياق اخر ذكر البيان ان نائب الرئيس اكد خلال مكالمة منفصلة مع رئيس مجلس الدورة السابقة للمجلس النواب العراقي اسامة النجيفي دعم الولايات المتحدة للعراق في جهوده الرامية إلى عزل وهزيمة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش».

واضاف انه «اعرب عن تعاطفه مع الاكراد الذين قتلوا اخيرا في اشتباكات مع «داعش»» مشيرا الى انه «شجع جميع القوى السياسية للتوحد ضد هذا التنظيم الذي يشكل تهديدا خطيرا على العراق».

الدوري يعود إلى الواجهة ليشكر «داعش» و«القاعدة».. ويطالب بـ «فتح بغداد»

عواصم - «وكالات»: تناقلت مواقع إلكترونية على صلة بحزب البعث العراقي المحظور تسجيلا صوتيا نسبته لنائب الرئيس العراقي السابق، عزت إبراهيم الدوري، توجه فيه بالتحية إلى تنظيم القاعدة وإلى عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، معلنا فيه أن السيطرة على بغداد باتت وشيكة، واعتبر سقوط محافظتي نينوى وصلاح الدين من أكبر «الفتوحات العربية» منذ عصر النبي محمد، كما هاجم إيران واتهمها بنشر ما وصفه بـ«السرطان الصفوي».

وتبلغ مدة التسجيل أكثر من 16 دقيقة، وقد اقتصر على الصوت بخلاف التسجيلات الأخيرة للدوري التي كان يظهر فيها بالصورة أيضا وبزيه العسكري، ويمكن في بداية التسجيل سماع صوت شخص وهو يقدم الدوري بالقول: «من بغداد المنصور والرشيد، بغداد السلام والجهاد، بغداد الجوادين الأكرمين، بغداد الجيلاني والكرخي، يتحدث إليكم ابن الشعب وقائده.. وابن الحزب وقائده.. وقائد الجهاد وراشده القائد المؤمن المجاهد المهيب الركن عزت ابراهيم الدوري».

ويمكن بعد ذلك سماع صوت يشبه الصوت الذي يظهر عادة في تسجيلات الدوري السابقة وهو يتحدث بهدوء موجها التحية إلى «المقاتلين المجاهدين المنتصرين» مضيفا: «أحييكم تحية الكفاح المسلح وأزف إليكم بشرى النصر العظيم الذي حققه الشعب العراقي وقواه الباسلة بعد نضال مرير استمر 11 سنة قدم خلالها شعب العراق أكثر من مليوني شهيد».

وتابع الدوري: يوم تحرير نينوى وصلاح الدين من أعظم أيام العرب بعد الفتح العربي الذي بدأه النبي وأصحابه.. إن الانتصارات المتلاحقة والمتسارعة في الأنبار وفي ديالى وعلى مشارف بغداد قد شكلت انعطافا تاريخيا هائلا في مسيرة الأمة الجهادية لتحقيق حريتها ووحدتها».

ويشيد الدوري بـ«شيوخ العشائر» وما يصفها بـ«جيوش وفصائل الثورة من رجال الطريقة النقشبندية ومقاتلي الجيش الوطني ومقاتلي القيادة العليا للجهاد والتحرير ومقاتلي الجيش الإسلامي ورجال كتائب ثورة العشرين.. ومقاتلي جيش المجاهدين وبعض مجاميع أنصار السنة.. وفي طليعة هؤلاء جميعا أبطال وفرسان القاعدة والدولة الإسلامية».

وتابع الدوري بالقول: «الاستعمار الإيراني الصفوي الاستيطاني السرطاني ماض وبقوة لابتلاع العراق ارضا وشعبا ثم التوجه الى الامة لابتلاع اقطارا كاملة وأجزاء واسعة من ارضها ومياهها وخيراتها.. بلدنا قد تعرض لاجتياح فارسي صفوي كبير وخاصة بعد هروب الجيش الأمريكي من ميادين الصراع وقدمت الإدارة الأمريكية هذا البلد الحضاري الإنساني العزيز لقمة سائغة لإيران الصفوية، بل تعرض بلدنا إلى استعمار إيراني صفوي استيطاني سرطاني لم يشهد التاريخ له مثيلا، قد أحرق الحرث والنسل وهو ماض في جريمته وعلى مرأى ومسمع من الإدارة الأمريكية المجرمة».

وطالب الدوري جميع المنخرطين في العملية السياسية الحالية، والتي وصفها بـ«العملية القذرة» بتركها والالتحاق بصفوف من وصفهم بالثوار مضيفا: «قد تحرر نصف بلدكم وتحرير بغداد الحبيبة بات قاب قوسين او أدنى» مضيفا أن كل ذلك قد جرى دون أن يتمكن أحد من إزاحة «شخص واحد عن غيه» في إشارة ضمنية منه إلى تعذر تجاوز رئيس الوزراء، نوري المالكي، رغم الأزمة السياسية التي تضرب البلاد.

عزت إبراهيم الدوري